

دراسة تحليلية لمعوقات استثمار شركات الرعاية بالأنشطة الرياضية للاتحادات الأولمبية المصرية

* أ. د / عادل حسن سيد

** أ. م. د / حسين محمد عبدالحليم

*** محمد خيرى محمد مرزوق

المقدمة ومشكلة البحث

يهدف الاستثمار في المجال الرياضي إلى زيادة رأس المال للمؤسسات الرياضية عن طريق توظيف رأس المال من خلال المؤسسات الرياضية عن طريق الأنشطة الرياضية المختلفة مما يتيح تبادل المنفعة بين المستثمرين لاستثمار أموالهم وبين المؤسسات الرياضية المختلفة لاستثمار إمكاناتهم المادية والبشرية اللازمة للأنشطة الرياضية (اللاب - الإداري - الجمهور) (١ : ٢١) .

يشير " صالح الصباح " (٢٠١٠) إلى أن الرعاية الرياضية هي قيام المؤسسات أو شركات أو جمعيات أهلية أو حكومية أو مؤسسات تجارية بدعم أنشطة رياضية أو اتحادات رياضية أو أبطال رياضيين في كافة الأنشطة الرياضية أو بطولات - دورات - منافسات وهذا الدعم بشكل مادي ومعنوي بهدف دعاية وإعلان تجاري أو سياسي أو تبعاً للغرض من هذه الرعاية ، وتعود هذه الرعاية على مجالات التربية البدنية والرياضية بالارتقاء بالمستوى الرياضي وزيادة قاعدة الممارسة للأنشطة الرياضية المختلفة (٢ : ٤٣) .

ويضيف " حسن الشافعي " (٢٠٠٦) أن الأهمية الاستثمارية للرعاية الرياضية في البطولات والمحافل الرياضية تتمثل في :

١- العائد من حقوق الإعلان والدعاية

٢- العائد مقابل البث التلفزيوني .

* أستاذ ورئيس قسم الإدارة الرياضية بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا .

** أستاذ الإدارة الرياضية المساعد بقسم الإدارة الرياضية بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا .

*** باحث بقسم الإدارة الرياضية بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا .

ومن خلال الاطلاع والمسح المرجعي للمراجع والأبحاث العلمية في مجال الإدارة الرياضية ومن خلال عمل الباحثون في المجال الرياضي واتصالهم المتواصل والمستمر بالاتحادات الرياضية المختلفة فلاحظوا ضعف إقبال شركات الرعاية للاستثمار بالأنشطة الرياضية للاتحادات الأولمبية ، وأن تلك الرعايةات تعد هي السبيل الوحيد لزيادة دعم الاتحادات لإمكانية تحقيق أهدافها وتطوير العمل بها ، وفي حدود علم الباحثون لم يجدوا دراسة تناولت دور الشركات الراعية في زيادة تمويل الاتحادات الرياضية الاولمبية بجمهورية مصر العربية .

ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث في التعرف على المعوقات التي تواجه الشركات الراعية في الاستثمار بالأنشطة الرياضية للاتحادات الاولمبية بجمهورية مصر العربية .

أهمية البحث والحاجة إليه :

ترجع أهمية هذا البحث إلى:

- ١- يأتي كاستجابة لمسايرة تطورات الإدارة الرياضية الحديثة.
- ٢- تعتبر محاولة لدراسة معوقات تفعيل شركات الراعية في الاتحادات الرياضية المختلفة .
- ٣- قد يؤدي إلي الارتقاء بالاتحادات الرياضية المختلفة والرياضات الأخرى بما يساعد علي تحقيق أهداف علم الإدارة الرياضية الحديثة .

هدف البحث

- يهدف البحث إلى التعرف على المعوقات استثمار شركات الرعاية بالأنشطة الرياضية للاتحادات الأولمبية المصرية وذلك من خلال التعرف على :
- التشريعات المنظمة لتمويل الاتحادات الرياضية الاولمبية .
 - العائد من تمويل الاتحادات الرياضية الاولمبية على الشركات الراعية .
 - المعوقات التي تواجه الشركات الراعية في تمويل الاتحادات الرياضية الاولمبية .

تساؤلات البحث

تحقيقاً لهدف البحث يضع الباحث التساؤلات التالية :

١. ما التشريعات المنظمة لتمويل الاتحادات الرياضية الاولمبية ؟
٢. ما العائد من تمويل الاتحادات الرياضية الاولمبية على الشركات الراعية ؟
٣. ما المعوقات التي تواجه الشركات الراعية في تمويل الاتحادات الرياضية الاولمبية ؟

بعض المصطلحات والمفاهيم الواردة بالبحث :

الاستثمار الرياضي :

هو الاستفادة من كافة الإمكانيات المادية والبشرية في زيادة العائد الاقتصادي للهيئة الرياضية من خلال الأنشطة الرياضية المختلفة (١ : ٩) .

شركات الرعاية :

هي الشركات أو المؤسسات التجارية التي تقدم المساعدة المالية أو ما شابهها إلى إحدى الأنشطة بغرض الحصول على أهداف تجارية (٣ : ١٣) .

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى

دراسة " صالح الصباح " (٢٠١٠) (٢) بعنوان " واقع الرعاية الرياضية لدى أندية الدرجة الممتازة "أ" لكرة القدم وأثرها على مستوى الإنجاز الرياضي في الضفة الغربية " ، واستهدفت الدراسة التعرف على واقع الرعاية الرياضية لدى أندية الدرجة الممتازة "أ" لكرة القدم وأثرها على مستوى الإنجاز الرياضي في الضفة الغربية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي (الأسلوب المسحي) ، وتمثلت عينة البحث في (٨٤) فرداً من العاملين في (١٢) نادي بالضفة الغربية ، وكانت من أهم النتائج أن الإداريين ينظرون إلى الرعاية الرياضية بنظرة إيجابية لما تقدمه تلك الرعاية من دعم مادي ومعنوي .

الدراسة الثانية

دراسة " كريستال أبلاد Crystal Apilad " (٢٠٠٣) (٤) بعنوان " تحديات التمويل للأندية الرياضية " ، واستهدفت التعرف على التحديات التي قد تواجه عملية تمويل الأندية الرياضية مستقبلاً ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، واستخدم الباحث تحليل الوثائق كأدوات لجمع البيانات ، واشتملت عينة البحث علي (١٤٠) من أعضاء مجالس إدارات الأندية الرياضية وكان من أهم النتائج قلة الدعم المقدم للأندية والمنظمات الرياضية ، دعم نظم التبرعات لتلبية احتياجات النشاط الرياضي .

منهج البحث :

استخدم الباحثون المنهج الوصفي (أسلوب الدراسات المسحية) بخطواته وإجراءاته وذلك لمناسبته لتحقيق أهداف البحث .

مجتمع وعينة البحث :

يتمثل مجتمع البحث في أعضاء مجالس إدارات الاتحادات الرياضية المصرية الاولمبية بجمهورية مصر العربية والبالغ عددهم (٢٤٨) فرداً ممثلين لعدد (٢٩) اتحاد ، وقد قام الباحثون باختيار عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية وقد بلغت قوامها (١٢٤) فرداً بنسبة مئوية بلغت (٥٠%) من مجتمع البحث ، والجدول التالي (١) يوضح توزيع عينة البحث .

جدول (١)

توزيع عينة البحث

| العينة | المجتمع | عدد الاتحادات |
|--------|---------|---------------|
| ١٢٤ | ٢٤٨ | ٢٩ |

أدوات جمع البيانات :

استخدم الباحثون لجمع بيانات البحث الأدوات الآتية :

أولاً : تحليل الوثائق والسجلات :

قام الباحثون بتحليل الوثائق والسجلات الخاصة بالاتحادات الرياضية المصرية الاولمبية بجمهورية مصر العربية وذلك من خلال الاطلاع علي تلك الاتحادات عن طريق اللجنة الاولمبية المصرية وكذلك من خلال الاطلاع علي السجلات الخاصة بالاتحادات عينة البحث وذلك للتعرف على الأعداد الفعلية لهم حتى يتمكن الباحثون من تطبيق البحث ، وكذلك التعرف على أوجه التمويل الذاتي التي تتم داخلها وكذلك حقوق الرعاية الرياضية وكذلك اللوائح المالية والإدارية والفنية التي تحكم الرعاية والتي ساعدت الباحثون في إعداد استمارة الاستبيان .

ثانياً : معوقات استثمار شركات الرعاية بالأنشطة الرياضية في الاتحادات الرياضية الاولمبية بجمهورية مصر العربية :

وهي استمارة من إعداد الباحثون واتبع في إعدادها الخطوات التالية :

١ . القراءة والإطلاع :

قام الباحثون بالإطلاع على العديد من الدراسات والمراجع التي تناولت موضوع التمويل الذاتي والرعاية الرياضية وذلك لتحديد محاور الاستبيان .

٢ . تحديد هدف الاستبيان :

تم تحديد هدف الاستبيان وقد تمثل في التعرف على دور الشركات الراعية في تمويل الاتحادات الرياضية الاولمبية بجمهورية مصر العربية .

٣ . تحديد محاور الاستبيان :

من خلال إطلاع الباحثون على الدراسات والبحوث السابقة ، قام الباحثون بتحديد مجموعة من المحاور ، وقد تمثلت محاور الاستبيان الآتي :

- المحور الأول (التشريعات المنظمة لتمويل الاتحادات الرياضية الاولمبية) .
- المحور الثاني (العائد من تمويل الاتحادات الرياضية الاولمبية على الشركات الراعية) .
- المحور الثالث (المعوقات التي تواجه الشركات الراعية في تمويل الاتحادات الرياضية الاولمبية) .

وقام الباحثون بعرضها على مجموعة من الخبراء فى مجال الإدارة الرياضية قوامها (١٠) خبراء بحيث لا تقل مدة خبرتهم فى المجال عن (١٠) عشرة سنوات وذلك لإبداء الرأى فى مدى مناسبتها ، وقد تم اختيار المحاور التى حصلت على نسبة ٧٠% فأكثر من مجموعة أراء الخبراء ، والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

أراء السادة الخبراء حول مدى مناسبة محاور الاستبيان (ن = ١٠)

| المحور | التكرار | النسبة المئوية |
|---------------|---------|----------------|
| المحور الأول | ٩ | %٩٠ |
| المحور الثانى | ١٠ | %١٠٠ |
| المحور الثالث | ١٠ | %١٠٠ |

ينتضح من جدول (٢) :

تراوحت النسبة المئوية لأراء الخبراء حول مدى مناسبة محاور الاستبيان ما بين (٩٠% : ١٠٠%) ، وبناءً على أراء السادة الخبراء تم الموافقة على محاور الاستبيان جميعاً .

٤ . صياغة عبارات الاستبيان :

قام الباحثون بوضع مجموعة من العبارات لكل محور من محاور الاستبيان النهائية ، وقد بلغ عدد العبارات (٢٩) عبارة موزعة على المحاور كالتالى :

- ١ . التشريعات المنظمة لتمويل الاتحادات الرياضية الاولمبية .

وعدد عباراته (٨) عبارات

٢ . العائد من تمويل الاتحادات الرياضية الاولمبية على الشركات الراعية .

وعدد عباراته (١١) عبارة

٣ . المعوقات التى تواجه الشركات الراعية فى تمويل الاتحادات الرياضية الاولمبية .

وعدد عباراته (١٠) عبارات

وقد روعي عند صياغة العبارات ، أن يكون للعبارة معنى واحد محدد وان تكون لغة كل عبارة صحيحة ، والابتعاد عن العبارات الصعبة ، وتجنب استعمال الكلمات التى تحمل أكثر من معنى .

٥ . الصورة المبدئية للاستبيان :

قام الباحثون بعرض تلك العبارات على مجموعة من الخبراء فى مجال الإدارة الرياضية قوامها (١٠) خبراء بحيث لا تقل مدة خبرتهم فى المجال عن (١٠) عشرة سنوات وذلك لإبداء الرأي فى مدى مناسبة العبارات لمحاور البحث ، ويوضح جدول (٣) ذلك .

جدول (٣)

عدد العبارات التى تم حذفها من الصورة المبدئية للاستبيان

| عدد العبارات النهائية | أرقام العبارات المحذوفة | عدد العبارات المحذوفة | عدد العبارات فى الصورة المبدئية | المحاور |
|-----------------------|-------------------------|-----------------------|---------------------------------|---------------|
| ٧ | ١٣ | ١ | ٨ | المحور الأول |
| ٩ | ٥٠ / ٤٨ | ٢ | ١١ | المحور الثانى |
| ٩ | ٥٦ | ١ | ١٠ | المحور الثالث |
| ٢٥ | ٤ | | ٢٩ | الإجمالي |

يتضح من جدول (٣) :

تم حذف العبارات التى حصلت على نسبة أقل من ٧٠% من اتفاق الخبراء وقد بلغت عدد العبارات المحذوفة (٤) عبارة لتصبح الصورة النهائية مكونة من (٢٥) عبارة .

٦ . الصورة النهائية للاستبيان :

قام الباحثون بكتابة شكل الاستبيان فى صورته النهائية وذلك بترتيب العبارات تبعاً للمحور المنتمية إليه بحيث تجمع العبارات الخاصة بكل محور من محاور الاستبيان مع بعضها .

٧ . تصحيح الاستبيان :

لتصحيح الاستبيان قام الباحثون بوضع ميزان تقديري ثلاثي ، وقد تم

تصحيح العبارات كالتالى :

- موافق (٣) ثلاثة درجات .
- إلى حد ما (٢) درجتان .
- غير موافق (٢) درجة واحدة .

المعاملات العلمية للاستبيان :

قام الباحثون بحساب المعاملات العلمية للاستبيان على النحو التالي :

أ . الصدق :

لحساب صدق الاستبيان استخدم الباحثون الطرق التالية :

(١) صدق المحتوى :

قام الباحثون بعرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء فى مجال الإدارة الرياضية قوامها (١٠) خبراء وذلك لإبداء الرأي فى ملائمة الاستبيان فيما وضع من أجله سواء من حيث المحاور والعبارات الخاصة بكل محور ومدى مناسبة تلك العبارات للمحور الذى تمثله ، والجدول التالي (٤) يوضح النسبة المئوية لأراء الخبراء على عبارات الاستبيان .

جدول (٤)

النسبة المئوية لأراء الخبراء على عبارات الاستبيان (ن = ١٠)

| العبارات | | | | | | | المحاور | |
|----------|------|-----|------|-----|-----|------|---------|-----------------|
| ١٨ | ١٧ | ١٦ | ١٥ | ١٤ | ١٣ | ١٢ | العبارة | التشريعات |
| ٩ | ٩ | ٧ | ١٠ | ٨ | ٤ | ١٠ | تكرارها | المنظمة |
| %٩٠ | %٩٠ | %٧٠ | %١٠٠ | %٨٠ | %٤٠ | %١٠٠ | النسبة | لتمويل |
| | | | | | | ١٩ | العبارة | الاتحادات |
| | | | | | | ٨ | تكرارها | الرياضية |
| | | | | | | %٨٠ | النسبة | الاولمبية |
| ٤٦ | ٤٥ | ٤٤ | ٤٣ | ٤٢ | ٤١ | ٤٠ | العبارة | العائد من تمويل |
| ٧ | ١٠ | ٨ | ٩ | ٩ | ٨ | ٩ | تكرارها | الاتحادات |
| %٧٠ | %١٠٠ | %٨٠ | %٩٠ | %٩٠ | %٨٠ | %٩٠ | النسبة | الرياضية |
| | | | ٥٠ | ٤٩ | ٤٨ | ٤٧ | العبارة | الاولمبية على |
| | | | ٤ | ٨ | ٤ | ١٠ | تكرارها | الشركات الراعية |
| | | | %٤٠ | %٨٠ | %٤٠ | %١٠٠ | النسبة | |

تابع جدول (٤)

(ن = ١٠) النسبة المئوية لأراء الخبراء على عبارات الاستبيان

| العبارات | | | | | | | | المحاور |
|----------|-----|------|-----|------|-----|------|---------|---|
| ٥٧ | ٥٦ | ٥٥ | ٥٤ | ٥٣ | ٥٢ | ٥١ | العبارة | المعوقات التي تواجه الشركات |
| ٩ | ٥ | ١٠ | ٨ | ١٠ | ٩ | ١٠ | تكرارها | الراعية في تمويل الاتحادات الرياضية الاولمبية |
| %٩٠ | %٥٠ | %١٠٠ | %٨٠ | %١٠٠ | %٩٠ | %١٠٠ | النسبة | |
| | | | | ٦٠ | ٥٩ | ٥٨ | العبارة | |
| | | | | ١٠ | ٨ | ٩ | تكرارها | |
| | | | | %١٠٠ | %٨٠ | %٩٠ | النسبة | |

ينضح من جدول (٤) :

- تراوحت النسبة المئوية لأراء الخبراء حول عبارات الاستبيان ما بين (٣٠% : ١٠٠%) ، وبذلك تم حذف العبارات التي حصلت على نسبة أقل من ٧٠% من اتفاق الخبراء وقد بلغت عدد العبارات المحذوفة (١٣) عبارة لتصبح الصورة النهائية مكونة من (٤٧) عبارة .

(٢) صدق الاتساق الداخلي :

- حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان قام الباحثون بتطبيقه على عينة قوامها (٢٠) عشرون فرداً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث ، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ، والجدول (٥) يوضح النتيجة على التوالي .

جدول (٥)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي

تنتمي إليه (ن = ٢٠)

| العبارات | | | | | | | | المحاور |
|----------|------|------|------|------|------|------|----------|---------------|
| ١٥ | ١٤ | ١٣ | ١٢ | ١١ | ١٠ | ٩ | العبارة | المحور الأول |
| ٠.٦٨ | ٠.٨٥ | ٠.٧٥ | ٠.٧١ | ٠.٩٠ | ٠.٧٣ | ٠.٧٤ | الارتباط | |
| ٣٦ | ٣٥ | ٣٤ | ٣٣ | ٣٢ | ٣١ | ٣٠ | العبارة | المحور الثاني |
| ٠.٨٥ | ٠.٦٥ | ٠.٧٣ | ٠.٧٣ | ٠.٨٠ | ٠.٨٦ | ٠.٧٤ | الارتباط | |
| | | | | | ٣٨ | ٣٧ | العبارة | |
| | | | | | ٠.٦٠ | ٠.٦١ | الارتباط | |
| ٤٥ | ٤٤ | ٤٣ | ٤٢ | ٤١ | ٤٠ | ٣٩ | العبارة | المحور الثالث |
| ٠.٧٥ | ٠.٧٩ | ٠.٥٥ | ٠.٧٦ | ٠.٧٦ | ٠.٧٥ | ٠.٧٩ | الارتباط | |
| | | | | | ٤٧ | ٤٦ | العبارة | |
| | | | | | ٠.٧٢ | ٠.٧٧ | الارتباط | |

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤

ينتضح من جدول (٥) ما يلي :

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور المنتمئة

إلية ما بين (٠.٥٢ : ٠.٩٢) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما

يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبيان .

ب . الثبات :

لحساب ثبات الاستبيان قام الباحثون باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك

بتطبيقها على عينة قوامها (٢٠) عشرون فرداً من مجتمع البحث ومن خارج العينة

الأصلية ، والجدول التالي (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ للاستبيان (ن = ٢٠)

| معامل الفا | المحاور |
|------------|---|
| ٠.٨٧ | التشريعات المنظمة لتمويل الاتحادات الرياضية الاولمبية |
| ٠.٨٨ | العائد من تمويل الاتحادات الرياضية الاولمبية على الشركات الراعية |
| ٠.٨٩ | المعوقات التي تواجه الشركات الراعية في تمويل الاتحادات الرياضية الاولمبية |

يتضح من جدول (٦) ما يلي :

- تراوحت معاملات ألفا للاستبيان ما بين (٠.٨٧ : ٠.٨٩) وهي معاملات دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات الاستبيان .

خطوات البحث :

أ . الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحثون بأجراء دراسة استطلاعية لأدوات جمع البيانات حيث قام بتطبيقها على عينة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية في الفترة من ٨ / ١ / ٢٠١٨م إلى ١٦ / ١ / ٢٠١٨م وذلك بغرض التعرف على مدى مناسبتها وعلاقتها بالتطبيق على تلك العينة .

ب . تطبيق البحث :

بعد تحديد العينة واختبار أدوات جمع البيانات والتأكد من صدقها وثباتها قام الباحثون بتطبيقها على جميع أفراد العينة قيد البحث وكانت فترة التطبيق من ١ / ٣ / ٢٠١٨م إلى ١٦ / ٤ / ٢٠١٨م .

ج . تصحيح استمارات الاستبيان :

بعد الانتهاء من التطبيق قام الباحثون بتصحيح الاستمارات طبقاً للتعليمات الموجودة والموضحة سابقاً وبعد الانتهاء من عملية التصحيح قام الباحثون برصد الدرجات وذلك تمهيداً لمعالجتها إحصائياً .

مناقشة وتفسير النتائج

- الإجابة على التساؤل الأول والذي ينص على :

١. ما التشريعات المنظمة لتمويل الاتحادات الرياضية الاولمبية ؟

جدول (٧)

الدرجة المقدره والنسبة المئوية ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور الأول

: التشريعات المنظمة لتمويل الاتحادات الرياضية الاولمبية) (ن = ١٢٤)

| قيمة كا ^٢ | النسبة المئوية | الدرجة المقدره | الاستجابة | | | م |
|----------------------|----------------|----------------|----------------------|-----------|-------|---|
| | | | غير موافق | إلى حد ما | موافق | |
| ١٠٣.٧٦ | ٤٣.٢٨ | ١٦١ | ٩٤ | ٢٣ | ٧ | ١ |
| ٩٧.١٨ | ٤٥.١٦ | ١٦٨ | ٩٣ | ١٨ | ١٣ | ٢ |
| ٣١.٠٣ | ٦٣.٩٨ | ٢٣٨ | ٣٢ | ٧٠ | ٢٢ | ٣ |
| ٩٣.٠٢ | ٤٤.٣٥ | ١٦٥ | ٩١ | ٢٥ | ٨ | ٤ |
| ٢٢.٨٥ | ٦٤.٥٢ | ٢٤٠ | ٣٣ | ٦٦ | ٢٥ | ٥ |
| ٧٠.٢٧ | ٨٧.١٠ | ٣٢٤ | ٥ | ٣٨ | ٨١ | ٦ |
| ٩١.٨١ | ٦٠.٧٥ | ٢٢٦ | ٢٨ | ٩٠ | ٦ | ٧ |
| | ٥٨.٤٥ | ١٥٢٢ | الدرجة الكلية للمحور | | | |

قيمة (كا) الجدولية عند درجة حرية (٢) ومستوي دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (٧) ما يلي :

- تراوحت النسبة المئوية لآراء عينة البحث فى عبارات المحور

الثاني : التشريعات المنظمة لتمويل الاتحادات الرياضية الاولمبية ما بين

(٤٣.٢٨% : ٨٧.١٠%) .

- كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في عبارة (٦) وفي اتجاه الموافقة .

ويعزو الباحثون تلك النتيجة إلى الشق القانوني الذي يحدد وينظم العلاقة ما بين الاتحادات الأولمبية وشركات الرعاية ، ويوفر قانون الاستثمار وفانون الهيئات الرياضية مناخاً مناسباً لجذب شركات الرعاية للاستثمار في الأندية الرياضية و يتيح الفرصة للاستثمار وجذب شركات الرعاية من خلال استغلال كافة أنشطة وإمكانات الاتحادات الأولمبية .

- كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في عبارات (٣ ، ٥ ، ٧) وفي اتجاه الموافقة إلى حد ما .

ويعزو الباحثون تلك النتيجة إلى وجود بعض الوسائل لجذب الشركات الراعية لتمويل الاتحادات الرياضية الأولمبية ولكن اختلاف آراء عينة البحث جاء إلى اختلاف طبيعة كل اتحاد عن الآخر والمقومات التي توجد في اتحادات ومكذا البطولات الحاصل عليها واللاعبين الدوليين ومستوى الأنشطة والبطولات التي ينظمها .

كما جاءت أيضاً عدم اتفاق آراء عينة البحث عدم وجود شروط واضحة عند اختيار الشركات الراعية فذلك بسبب عدم تواجد الكثير من شركات الرعاية المتقدمة للاستثمار في المجال الرياضي كما أن الجانب القانوني والتشريعي لم يضع نقاط أو طرق للمفاضلة بين شركات الرعاية وبعضها ، وجاءت تلك النتيجة إلى عدم وجود خبير قانوني بجميع شركات الرعاية والعاملة في مجال الاستثمار الرياضي من أجل متابعة عملية التمويل للاتحادات قبل الرعاية وبعدها .

كما تضع إطار قانوني بين الشركات والأندية تضمن حقوق وواجبات أطراف الرعاية (شركات الرعاية - الاتحادات الأولمبية) مع إعطاء الفرصة للاتحادات الأولمبية لتضع ما يناسبها دون الأخرى أو المساس بهذا الإطار القانوني .

- كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في عبارات (١ ، ٢ ، ٤) وفي اتجاه عدم الموافقة .

ويعزو الباحثون تلك النتيجة إلى عدم وضوح التشريعات المنظمة للشركات الرعاية لتمويل الاتحادات وعدم وجود نظام قانوني للتعاقد واضح يتيح التمويل داخل الاتحادات الرياضية ولا توجد عقود خاصة بالرعاية تضمن حقوق وواجبات أطراف الرعاية .

فالقوانين واللوائح المنظمة والمتمثلة في قانون الرياضة وقانون الاستثمار تجعل الشركات إما تسعى للاستثمار بالأنشطة الرياضية بالاتحادات الأولمبية أو تفر منها ، فجاءت تلك النتيجة لتؤكد على دور قانون الهيئات الرياضية وقانون الاستثمار في دعم عملية الرعاية الرياضية للشركات والاستثمار بالأنشطة الرياضية للاتحادات الأولمبية داخل الأندية .

- الإجابة على التساؤل الثاني والذي ينص على :

٢. ما العائد من تمويل الاتحادات الرياضية الاولمبية على الشركات الراعية ؟

جدول (٨)

الدرجة المقدره والنسبة المئوية ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور

الثاني : العائد من تمويل الاتحادات الرياضية الاولمبية على

الشركات الراعية) (ن = ١٢٤)

| قيمة كا ^٢ | النسبة المئوية | الدرجة المقدره | الاستجابة | | | م |
|----------------------|----------------|----------------|----------------------|-----------|-------|----|
| | | | غير موافق | إلى حد ما | موافق | |
| ٢٠٣.١٠ | ٩٧.٨٥ | ٣٦٤ | - | ٨ | ١١٦ | ٨ |
| ١٧٣.٤٨ | ٩٦.٢٤ | ٣٥٨ | - | ١٤ | ١١٠ | ٩ |
| ٨٩.٨٧ | ٨٩.٧٨ | ٣٣٤ | - | ٣٨ | ٨٦ | ١٠ |
| ١٠٨.٥٠ | ٩١.٦٧ | ٣٤١ | - | ٣١ | ٩٣ | ١١ |
| ٢٠٣.١٠ | ٩٧.٨٥ | ٣٦٤ | - | ٨ | ١١٦ | ١٢ |
| ١١١.٥٥ | ٩١.٩٤ | ٣٤٢ | - | ٣٠ | ٩٤ | ١٣ |
| ٢٠٨.٣٧ | ٩٨.١٢ | ٣٦٥ | - | ٧ | ١١٧ | ١٤ |
| ٢٢٤.٧٧ | ٩٨.٩٢ | ٣٦٨ | - | ٤ | ١٢٠ | ١٥ |
| ٨١.٨٩ | ٤٤.٨٩ | ١٦٧ | ٨٦ | ٣٣ | ٥ | ١٦ |
| | ٨٩.٧٠ | ٣٠٠٣ | الدرجة الكلية للمحور | | | |

قيمة (كا) الجدولية عند درجة حرية (٢) ومستوي دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (٨) ما يلي :

- تراوحت النسبة المئوية لآراء عينة البحث في عبارات المحور الخامس : العائد

من تمويل الاتحادات الرياضية الاولمبية على الشركات الراعية ما بين

(٤٤.٨٩% : ٩٨.٩٢%) .

- كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في عبارات (٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥) وفي اتجاه الموافقة .

ويعزو الباحثون تلك النتيجة إلى شركات الرعاية والعاملة في مجال الاستثمار الرياضي ما هي إلا شركات دعائية وإعلان تقوم بالترويج عن مختلف المنتجات للكثير من الشركات والمصانع الكبرى التي تقدم منتجاتها داخل وخارج البلاد ، وبالتالي تقوم شركات الرعاية إلى تسويق تلك المنتجات داخل وخارج البلاد من أجل زيادة إقبال الجمهور لزيادة الدخل والمشتريات مع العمل على تنوع منتجات الشركات الراعية نتيجة زيادة الإقبال علي المنتج .

وأن الشركات والمصانع المنتجة على وعي كاف بأن الشركات الراعية والتي تعمل على الاستثمار في المجال الرياضي فإنها تتعامل مع قاعدة شعبية تستخدم منتجات الشركات الراعية .

- كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في عبارة (١٦) وفي اتجاه عدم الموافقة .

ويعزو الباحثون تلك النتيجة إلى الدولة تتيح المجال لشركات الرعاية للاستثمار الرياضي من أجل تخفيف العبء الواقع على كاهلها وأيضاً تزيد فرص الاتحادات الأولمبية من تحقيق أهدافها بل وتطويرها في مختلف المجالات ، إلا أن استثمار شركات الرعاية يعود عليها بالريح المالي هذا ما دفع الدولة عدم إعفائهم من الضريبة الواقعة نتيجة تلك الاستثمارات .

- الإجابة على التساؤل الثالث والذي ينص على :

ما المعوقات التي تواجه الشركات الراعية في تمويل الاتحادات الرياضية الاولمبية ؟

جدول (٩)

الدرجة المقدره والنسبة المئوية ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور

السادس : المعوقات التي تواجه الشركات الراعية في تمويل الاتحادات

الرياضية الاولمبية) (ن = ١٢٤)

| قيمة كا ^٢ | النسبة المئوية | الدرجة المقدره | الاستجابة | | | م |
|----------------------|----------------|----------------|----------------------|-----------|-------|----|
| | | | غير موافق | إلى حد ما | موافق | |
| ١٢٩.٧٤ | ٩٣.٠١ | ٣٤٦ | ٢ | ٢٢ | ١٠٠ | ١٧ |
| ١٢٨.٢٤ | ٩٣.٢٨ | ٣٤٧ | - | ٢٥ | ٩٩ | ١٨ |
| ٧١.٨٢ | ٨٧.٣٧ | ٣٢٥ | ٢ | ٤٣ | ٧٩ | ١٩ |
| ١٥٢.٩٧ | ٩٤.٠٩ | ٣٥٠ | ٤ | ١٤ | ١٠٦ | ٢٠ |
| ١٠١.٨٧ | ٨٩.٢٥ | ٣٣٢ | ١٠ | ٢٠ | ٩٤ | ٢١ |
| ١١٩.٦٣ | ٩١.٦٧ | ٣٤١ | ٥ | ٢١ | ٩٨ | ٢٢ |
| ٧٤.٣٩ | ٨٧.٦٣ | ٣٢٦ | - | ٤٦ | ٧٨ | ٢٣ |
| ١١٠.٩٢ | ٩١.٤٠ | ٣٤٠ | ٣ | ٢٦ | ٩٥ | ٢٤ |
| ٧٥.٩٨ | ٨٥.٧٥ | ٣١٩ | ١٦ | ٢١ | ٨٧ | ٢٥ |
| | ٩٠.٣٨ | ٣٠.٢٦ | الدرجة الكلية للمحور | | | |

قيمة (كا) الجدولية عند درجة حرية (٢) ومستوي دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (٩) ما يلي :

- تراوحت النسبة المئوية لآراء عينة البحث في عبارات المحور السادس :

المعوقات التي تواجه الشركات الراعية في تمويل الاتحادات الرياضية الاولمبية

ما بين (٨٥.٧٥% : ٩٤.٠٩%) .

- كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في جميع العبارات وفي اتجاه الموافقة .

ويعزو الباحثون تلك النتيجة إن هناك العديد من المعوقات التي تواجه شركات الرعاية لاستثمار الأنشطة الرياضية للاتحادات الأولمبية ، ومن تلك المعوقات وجد الباحثون الآتي :

أولاً : بالنسبة للمعوقات داخل الاتحادات الأولمبية

١- عدم وجود إدارة مختصة للاستثمار داخل الاتحادات الأولمبية مع قلة المتخصصين في المجال الرياضي لتطبيق الفكر الاستثماري وتحديد آليات الرعاية مع المستثمرين .

٢- لا تهتم الاتحادات الأولمبية بالأساليب التسويقية الحديثة وما هو الأسلوب الأمثل الذي يتماشى مع السوق التجارية .

٣- عدم الاستعانة بالتقارير السابقة عند التخطيط لأنشطة الاتحاد الرياضية الأولمبية وما هو يجذب شركات الرعاية الرياضية الاستثمارية ، والتعرف علي قدرة ومخاطر التي يمكنها أن تحول دون الاستمرار في الرعاية .

ثانياً : بالنسبة للمعوقات الخاصة باللوائح والقانون

١- عدم التحديد الدقيق لآليات تنفيذ أوجه الرعاية الملزمة للمستثمر وفقاً للخطة الزمنية المدرجة والإجراءات المتبعة في حالة عدم مطابقتها .

٢- عدم منح إعفاءات ضريبية لكل مستثمر يقوم بالشراكة مع المؤسسات الرياضية .

٣- الرقابة المبالغ فيها من قبل الجهات الإدارية والرقابية علي المؤسسات الرياضية في إتمام مشروعات الرعاية .

٤- عدم وضع تصور مشترك بين الشركات والاتحاد بكافة المخاطر المحتملة التي قد تحدث وتعرض سير الرعاية ووضع تصورات مقترحة لتفادي حدوثها .

٥- عدم إعطاء مرونة في الجوانب التعاقدية تضمن تفادي مخاطر التعديلات التشريعية كتغيير أنظمة الضرائب أو حدوث أي تعديلات مرتبطة بقانون الاستثمار تشكل عبء علي الشركات الراعية .

الاستخلاصات والتوصيات

أولاً: الاستخلاصات :

- في ضوء نتائج البحث توصل الباحثون إلى الاستخلاصات التالية :
١. عدم وضوح التشريعات المنظمة لتمويل الاتحادات الرياضية الاولمبية .
 ٢. وجود بعض أنواع التمويل التي تقدمها الشركات الراعية للاتحادات الرياضية الاولمبية ووجود قصور في الكثير منها .
 ٣. تدني واقع وسائل التسويق والاستثمار كمصدر لتمويل الاتحادات الرياضية الاولمبية .
 ٤. وجود العديد من المعوقات التي تواجه الشركات الراعية في تمويل الاتحادات الرياضية الاولمبية .

ثانياً: التوصيات :

- في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثون بما يلي :
١. دعوة القائمين والمسؤولين عن الحركة الرياضية بجمهورية مصر العربية على الاعتماد على النموذج المقترح لتفعيل دور الشركات الراعية في تمويل الاتحادات الرياضية الاولمبية بجمهورية مصر العربية .
 ٢. ضرورة وجود إدارة متخصصة داخل كل اتحاد للتسويق والاستثمار وإدارة ملفات الرعاية الرياضية .
 ٣. عمل موقع خاص باسم كل اتحاد لعبة على الشبكة المعلومات الدولية (الانترنت) بهدف تعريف الجمهور والمستثمرين بأنشطة الاتحاد وإمكاناته ومجالات الرعاية فيه .
 ٤. وضع خطة واضحة ومحددة يمكن إتباعها في صقل وتأهيل العاملين بالاتحادات الرياضية بما يضمن إعداد الكوادر والقيادات المتخصصة في مجال التسويق والاستثمار والرعاية .
 ٥. ضرورة اهتمام مجالس إدارات الاتحادات الرياضية المصرية بتفعيل دور الشركات الراعية ووضع الضوابط الخاصة بها .

قائمة المراجع

أولاً المراجع باللغة العربية

١. حسن أحمد الشافعي (٢٠٠٦) : الاستثمار والتسويق في التربية البدنية والرياضية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية .
٢. صالح ياسر الصباح (٢٠١٠) : واقع الرعاية الرياضية لدى أندية الدرجة الممتازة "أ" لكرة القدم وأثرها على مستوى الإنجاز الرياضي في الضفة الغربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، الأردن .
٣. محمد شوكت مصطفى (٢٠١٣) : دور شركات الرعاية للأنشطة الرياضية في تطوير الحركة الرياضية في الضفة الغربية من وجهة نظر العاملين في المجال الرياضي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية والرياضية ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين .

ثانياً : مراجع باللغة الأجنبية

٤. Crystal ,A.P., (٢٠٠٣) : sports club challenges U.S.A funding ,Amazon.Com, Western Herald , U.S.A